

استعمال أسلوب Total Physical Response لترقية قدرة الطلبة

على مهارة الكلام بمعهد علوم القرآن بندا أتشيه.

Asyraf Muzaffar, Marzun R, Khairunnisa

UIN Ar-Raniry Banda Aceh

مستخلص البحث

ضعف التكلم باللغة العربية عند الطلبة هو قلة رغبتهم في الممارسة و قلة المفردات التي يملكونها ولا يستطيعون أن يجعلوها في الكلام. وهناك أسلوب تعليم اللغة عند الطفل أن تعبير عند الطفل أو الطلبة يحتوي الأمر أو المطلوب فيه، ثم يستجيبون بالحركة البدنية قبل أن يبدؤوا بقولهم. وبالسبب إلى هذا الأمر نحتاج إلى اهتمام خاص حين اختيار أسلوب Total Physical Response ليسهلهم على إتقان الجملة المفيدة في كلامهم بكل فصاحة خاصة في تعلم اللغة العربية. ولذلك اراد الباحثان في هذا البحث التعرف على فعالية استعمال أسلوب Total Physical Response لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام بمعهد علوم القرآن بندا أتشيه والتعرف على استجابة الطلبة لاستعمال أسلوب Total Physical Response في مهارة الكلام بمعهد علوم القرآن بندا أتشيه. ومنهج البحث المستعمل في هذا البحث هو المنهج التحريبي بشكل التصميمات التمهيدية بنوع *One Grup Pe-Test, Post-Test Design*. وتحليل نتيجة الاختبارين باختبار "ت" (*t*-Test). وأما نتيجة البحث هي نتيجة (ت-الحساب) أكبر من النتيجة (ت-الجدول)، وهي: $2,09 < 2,86 < 9,240 >$ ، وهذه النتيجة تدل على أن استعمال أسلوب Total Physical Response يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة ورفع دوافعهم على مهارة الكلام.

الكلمات المفتاحية: أسلوب Total Physical Response مهارة الكلام

مشكلة البحث

من المعروف أن تأخر الطلبة في التكلم باللغة العربية وذلك يلاحظ من قلة المفردات التي يملكونها ولا يستطيعون أن يجعلوها في الكلام، وقد وقعت هذه الظاهرة بسبب عدة عوامل منها قلة رغبتهم في التعلم، وطريقة تعليم اللغة العربية غير مثيرة، والبيئة، والتفاعل بينهم بعيد عن بيئة الناطقين بها. يرى الأستاذ في علم النفس في جامعة سان خوسيه في كاليفورنيا *James J. Asher*، أن هذا أسلوب تعليم اللغة عند الطفل، ذلك أن تعبير عند الطفل أو الطلبة يحتوي الأمر أو المطلوب فيه، ثم يستجيبون بالحركة البدنية قبل أن يبدؤوا بقولهم.¹ لذا تحتاج المعلمة إلى اهتمام خاص حين تختار

¹ Zaitul Rafli, Ninuk Lustyantie, 2016, *Teori Pembelajaran Bahasa (edisi revisi)*, (Yogyakarta: Penerbit Gurudhawaca), hal. 177.

الأسلوب المناسب لهم وليسهلهم على إتيان الجملة المفيدة في كلامهم بكل فصاحة خاصة في تعلم اللغة العربية.

معهد علوم القرآن من المعاهد التي يعلم فيها المدرسون عدة موادّ دراسية منها مادة اللغة العربية. بعدما لاحظت عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في ذلك المعهد وجدت الباحثة أن الطلبة لا يقدرّون على أن يتكلموا باللغة العربية جيداً، وهم يظنون أن التكلم باللغة العربية صعب، والمدرسون يعلمون الطلبة بطريقة تقليدية حتى يشعر الطلبة بالملل أثناء إجراء عملية تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. ينبغي للطلبة في هذا المستوى أن يستطيعوا التكلم بسهولة دون وعي وفكر عن كلمة في اللغة الأم ثم يترجموها إلى اللغة العربية. وللحصول على هذا الهدف يحتاج المدرس إلى الأسلوب المناسب حتى يساعدهم ويشجعهم على حل الصعوبات التي يواجهونها في التعلم، ويكونون قادرين على تطبيق مهارة الكلام. ومن الأساليب المقترحة هو أسلوب Total Physical Response (TPR) وهو الأسلوب يعتمد أطفال صغار في تعلمهم اللغة، فالطفل بعد الاستماع إلى المطلوب أو الأمر يتحرك ويتكلم. وكان لهذا الأسلوب أساس تعلم بتحريك أعضاء الجسم². وهذا الأسلوب سيؤثر الطلبة في ترقية قدرتهم على مهارة الكلام.

النظرية العامة عن مهارة الكلام

الكلام يعد من أهم ألوان نشاط اللغة، لأنه الأيسر والأسهل في التواصل، ودائماً يسبق القراءة والكتابة عند المتعلمين فالكلام أساس اللغة³. ويمكن تعريف الكلام بأنه عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، وعند النحاة هو اللفظ المركب المفيد بالوضع⁴.

الكلام من المهارات الأساسية وهو من فنون اللغة العربية التي يسعى الطلبة إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت حاجة الإنسان إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، نحوى تقدم الاقتصاد و السياسية لبعض البلاد في العالم وكذلك للأمم المتحدة، ولذا زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس⁵.

² Zaitul Rafli, Ninuk Lustyantie, 2016, *Teori Pembelajaran Bahasa (edisi revisi)*, (Yogyakarta: Penerbit Gurudhawaca), hal. 177.

³ عبد الحليم حنفي، *طريقة تعليم اللغة العربية*، باتوسنكر: معهد بروفيسور محمد يونس العالي الإسلامي الحكومي، 2005، ص 36.

⁴ ابن أحمد بن عبد الباري الأهدل، *الكواكب الدرية*، (الحرمين، دون سنة)، ص 7.

⁵ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2011 م)، ص 79.

والكلام مهارة إنتاجية، وتطلب من الطلبة القدرة على استعمال أصوات اللغة بالصورة الصحيحة.⁶ فقد يتكلم الإنسان بكلمات كثيرة قبل أن يكتبها، ولكن ليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ وفيه الإفادة. بمعنى أن اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، وأما الإفادة فبمعنى ما دللت على المعنى من المعاني، على الأقل المعنى المقصود موجود في ذهن المتكلم أو السامع.

المراحل في مهارة الكلام

إن مهارة الكلام تتكون من ثلاث مراحل وهي مرحلة المبتدئ ومرحلة المتوسط ومرحلة المتقدم. فكل مرحلة تتميز على أخرى أي كل طالب يملك كفاءة متفرقة في سيطرة على اللغة وممارستها.

- المبتدئ

يستطيع الناطق في المستوى المبتدئ نقل رسائل في مواضيع يومية متوقعة جداً تؤثر به مباشرة. يفعل ذلك أساساً من خلال استخدام كلمات منفردة وعبارات تعرض لها وحفظها وتذكرها. قد يكون من الصعب فهم الناطق المبتدئ حتى من قبل أكثر المتحاورين معه تعاطفاً ومن المعتادين على كلام غير الناطقين باللغة.

- المتوسط

إن السمة الرئيسة للناطق في المستوى المتوسط هي المقدرة على الخلق باللغة حين يتكلم في مواضيع مألوفة تتعلق بحياته اليومية. فهو قادر على دمج مواد لغوية محفوظة بعضها مع بعض للتعبير عن معانٍ شخصية. يستطيع الناطق في المستوى المتوسط أن يسأل أسئلة بسيطة وأن يتعامل مع موقف معيشي بسيط. ويمكنه إنتاج لغة في مستوى الجملة تتراوح من الجملة المنفردة إلى سلسلة من الجمل في الحاضر عموماً. يمكن فهم الناطق المتوسط من أفراد معتادين على التعامل مع دارسين من ناطقين بلغات أخرى.

- المتقدم

يستطيع الناطق في المستوى المتقدم المشاركة في حديث بصورة تشاركية تماماً ليوصل معلومات شخصية وكذلك مواضيع ذات صبغة اجتماعية ووطنية ودولية. إنه يتناول هذه المواضيع بشكل محسوس بواسطة السرد والوصف في الماضي والحاضر والمستقبل. ويمكن للناطق المتقدم التعامل مع مواقف اجتماعية لها تعقيد موقفي غير متوقع. تتصف لغة المتقدم بالغرارة وتعبر الفقرة الشفوية عن نوعية الخطاب وكميته في المستوى المتقدم. الناطق المتقدم لديه تمكن كافٍ من التراكيب الأساسية

⁶ محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1983)، ص 15.

والمفردات العامة مما يمكن أبناء اللغة من فهمه بما في ذلك هؤلاء غير المعتادين على سماع كلام غير الناطق باللغة.⁷

تعريف أسلوب Total Physical Response

Total Physical Response هو منهج من مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية التي وضعها James J. Asher وقد تم تطبيق هذه الطريقة ما يقرب من 30 عاما. يحاول هذا الأسلوب لدائرة الضوء من أجل تشجيع المتعلمين للاستماع والرد على الأهداف، وأمر اللغة التي يتحدث بها معلمهم. كما قال Richards J في كتابه Teaching Approaches and Methods in Language هي: طريقة تعليم اللغة التي تتكون من توجيه أفعال الأمر والنطق والحركة من خلال النشاط البدني.⁸

ومن ناحية استعمال اللغة، هذا الأسلوب بسيط وخفيف ويحتوي على عناصر اللعبة، حتى أن الحركة يمكن أن تخفف الضغط على الطلبة بسبب المشاكل التي يواجهونها، ويسهل الطلبة على فهم دراستهم ويبقى أثر في أذهانهم، وخصوصا حين تعلم اللغة، وأيضا أن تكون قادرة على خلق مزاج إيجابي عند الطلبة فيمكن أن يسهل التعلم وذلك لتحسين الدافعية لدي الطلبة والإنجاز في هذه المواضيع.⁹

والمدرس له دور فاعل ومباشر في تطبيق هذا الأسلوب. وفق Asher "the instructor is the director of a stage play in which the students are the actors"، أي: "المدرس هو مدير في المسرح في حين أن الطلبة هم الممثلون لهذا المسرح. فمدرس هو الذي يتخذ قرار بشأن ما سيكون على علم، أي الشخص الذي يلعب ويعرض هذا الموضوع.

والطلبة هم الشخصية الرئيسية، ويلعبون دور نشاط كمستمع وفاعل. وكان الطلبة يستمعون ويستجيبون للأوامر الجسدية التي أعطى لهم المدرس، إما بشكل فردي أو في مجموعات. ثم بعد فهم الدرس، سيأتي دور للطلبة يبدؤون الكلام بنفس الشكل، إما يتعامل مع أصدقائهم أو مدرسهم.¹⁰

⁷ <https://www.actfl.org/publications/guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-2012/arabic>

⁸ Zaitul Rafli, Ninuk Lustyantie, *Teori Pembelajaran, ...*, hal. 178

⁹ <https://gapika.wordpress.com/2008/01/12/tpr-totally-physical-response-metode-pembelajaran-bahasa-yang-cukup-efektif-untuk-peserta-didik/> diakses pada tanggal 6 februari 2017.

¹⁰ <https://gapika.wordpress.com/2008/01/12/tpr-totally-physical-response-metode-pembelajaran-bahasa-yang-cukup-efektif-untuk-peserta-didik/> diakses pada tanggal 6 februari 2017.

ويهدف هذا الأسلوب تحقيق العلاقة بين الاستجابة الجسدية واكتساب اللغة، وإعطاء مادة الدرس في شكل النظام، وإعطاء معنى الكلمات أو الجمل في شكل المظاهرة المادية التي تهدف إلى القضاء على السأم والملل في تعلم اللغة.

خطوات تطبيق أسلوب Total Physical Response

لتطبيق مهارة الكلام باستعمال أسلوب Total Physical Response، تعتمد الباحثة على الخطوات التالية:

- 1- تشرح المعلمة المواد التعليمية، وشرح الإجراءات من خلال النشاط البدني، أو من خلال الإيماءات، أو مع وجود علامات أخرى وفيها الأمر للطلاب.
- 2- يقلد الطلبة ويتبعون نفس الحركة كما فعلتها المعلمة.
- 3- تعطي المعلمة الجمل الجديدة في شكل الأمر، وتجعل عملية التعلم عملية ممتعة مثل المحادثة، ولعبة الدور، ولعبة حول كيفية صناعة شيئا.
- 4- يطلب من أحد الطلاب تطبيق الحركات من الأوامر المطلوبة التي تم إعدادها من قبل المدرس ووفقا للتعليمات.
- 5- يقوم الطلاب بالأمر ثم يطلب من الأصدقاء الآخرين للقيام بهذه الحركات.

مزايا وعيوب أسلوب Total Physical Response

إن لجميع الأساليب مزايا وعيوب. والأسلوب المناسب هو الذي يساعد المدرس لتحقيق الأهداف التعليمية. ومن مزايا الأسلوب Total physical Response ما يلي:

- 1- تعلم اللغة يصبح ممتعا
 - 2- يمكن تخفيف التوتر عندما يتعلمون.
 - 3- يبقى الأثر في ذهن الطلبة مما يشرح المدرس.
 - 4- الثقة بالنفس ناشئة من الطلاب.
 - 5- هذا الأسلوب يمكن جمعه مع الطرق الأخرى لنهج التواصل بسهولة.
 - 6- الطريقة فعالة جدا لدى المراهقين والابتدئين.¹¹
- وأما عيوبه فهي ما يلي:

¹¹Erta Mahyuddin. *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer*. 2010. Jakarta Timur: Bania Publishing.

- 1- قواعد اللغة معقدة جدا، ولا يمكن كل الكلمات تحتوي الأمر.
- 2- سوف يشعر بعض الطلبة بالخرج.
- 3- التقنيات والتعلم محدود، وأكثر الملاءمة لتعليمه في مستوى المبتدئين.
- 4- تطبيق هذا الأسلوب يتطلب من المدرس أن يستطيع التكلم باللغة العربية جيدا.

منهج البحث

إن منهج البحث المستعمل في هذا البحث هو المنهج التجريبي. وهو منهج البحث العلمي لكشف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).¹² وأما خطوات البحث التجريبي فهي ما يلي:

- 1- تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منه.
- 2- اختبار عينة البحث في موضوع التجربة اختبارا قبليا.
- 3- تقسيم عينة البحث.
- 4- اختيار أحد المجموعات لتصبح المجموعة التجريبية.
- 5- تطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ودون استخدامه في المجموعة الضابطة .
- 6- اختبار عينة البحث (المجموعات) في موضوع التجريبية وموضوع الضابطة اختبارا بعديا.
- 7- تحليل المعلومات.
- 8- تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.
- 9- تلخيص البحث وأظهر أهم النتائج التي توصل إليها.¹³

ويخصص الباحثان في هذا البحث التجريبي شكل التصميمات التمهيدية واعتماد على إحدى تصميماتها وهي تصميم مجموعة الواحدة مع الاختبار القبلي والبعدى أو ما يسمى في الإنجليزية *One Grup Pe-Test, Post-Test Design*. وأخذ الباحثان العينة بطريقة عمدية أي الطلبة في الصف الثاني أ (2أ) الثانوية، وعددهم 20 طلبة لأن قدرة الطلبة في الصف متفاوتة ويسهل للباحثين أن يتعاملوا مع الطلبة والمدرس في ذلك الصف. وأما طريقة جمع البيانات التي يستعملها الباحثان في هذا البحث فهي الاختبارات (الاختبار القبلي والاختبار البعدى) والاستبانة. وتحليل نتيجة الاختبارين باختبار "ت" ("t" Test) بقانون¹⁴

¹² صالح بن أحمد العساف، سنة 1416هـ، 2000 م، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الطبيعية الثانية (الناشر: المكتبة العيكان)، ص 303.

¹³ صالح بن أحمد العساف، سنة 1416هـ، 2000 م، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الطبيعية الثانية (الناشر: المكتبة العيكان)، ص 325.

¹⁴Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persanda, 2009), hal. 305

$$t_o = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

وتحليل الاستبانة بقانون¹⁵ :

$$P = \frac{f}{N} X \% 100$$

نتائج البحث

نتيجة الاختبار القبلي

النسبة المئوية (%)	المجموع	الطلاقة				المخرج				التركيب				تطبيق المفردات				الطالبة	رقم
		4	3	2	1	4	3	2	1	4	3	2	1	4	3	2	1		
62,5	10			✓			✓					✓			✓			طالبة 1	1
50	8			✓				✓				✓				✓		طالبة 2	2
68,75	11			✓		✓						✓			✓			طالبة 3	3
62,5	10		✓			✓						✓					✓	طالبة 4	4
50	8				✓			✓				✓			✓			طالبة 5	5
56,25	9			✓		✓							✓			✓		طالبة 6	6
62,5	10				✓		✓					✓			✓			طالبة 7	7
68,75	11		✓			✓						✓				✓		طالبة 8	8
68,75	11		✓			✓						✓			✓			طالبة 9	9
62,5	10			✓		✓						✓				✓		طالبة 10	10
62,5	10		✓			✓						✓				✓		طالبة 11	11
50	8			✓		✓						✓					✓	طالبة 12	12
50	8			✓		✓							✓				✓	طالبة 13	13
62,5	10			✓		✓						✓					✓	طالبة 14	14
56,25	9			✓		✓						✓					✓	طالبة 15	15
62,5	10			✓		✓						✓			✓			طالبة 16	16
25,56	7			✓				✓				✓			✓			طالبة 17	17
68,75	11			✓		✓						✓					✓	طالبة 18	18
62,5	10			✓		✓						✓			✓			طالبة 19	19
68,75	11		✓			✓						✓				✓		طالبة 20	20

¹⁵Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan...*, hal. 43.

نتيجة الاختبار البعدى

النسبة المئوية (%)	المجموع	الطلاقة				المخرج				التركيب				تطبيق المفردات				الطلبة	رقم
		4	3	2	1	4	3	2	1	4	3	2	1	4	3	2	1		
87,5	14	✓				✓					✓				✓			طالب 1	1
75	12		✓				✓				✓				✓			طالب 2	2
87,5	14	✓				✓					✓				✓			طالب 3	3
81,25	13	✓					✓				✓				✓			طالب 4	4
81,25	13		✓				✓				✓				✓			طالب 5	5
81,25	13		✓			✓					✓				✓			طالب 6	6
87,5	14		✓			✓					✓				✓			طالب 7	7
75	12		✓				✓				✓				✓			طالب 8	8
87,5	14		✓			✓					✓				✓			طالب 9	9
93,75	15	✓				✓					✓				✓			طالب 10	10
93,75	15	✓					✓				✓				✓			طالب 11	11
75	12		✓				✓				✓				✓			طالبة 12	12
87,5	14		✓				✓				✓				✓			طالبة 13	13
87,5	14	✓					✓				✓				✓			طالبة 14	14
75	12			✓		✓					✓				✓			طالبة 15	15
87,5	14		✓				✓				✓				✓			طالبة 16	16
62,5	10			✓				✓			✓				✓			طالبة 17	17
62,5	10			✓			✓					✓			✓			طالبة 18	18
93,75	15	✓					✓				✓				✓			طالبة 19	19
81,25	13		✓			✓					✓				✓			طالبة 20	20

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

نتيجة الاختبار البعدي	نتيجة الاختبار القبلي	الطالبة	رقم
87,5	62,5	طالب 1	1
75	50	طالب 2	2
87,5	68,75	طالب 3	3
81,25	62,5	طالب 4	4
81,25	50	طالب 5	5
81,25	56,25	طالب 6	6
87,5	62,5	طالب 7	7
75	68,75	طالب 8	8
87,5	68,75	طالب 9	9
93,75	62,5	طالب 10	10
93,75	62,5	طالب 11	11
75	50	طالبة 12	12
87,5	50	طالبة 13	13
87,5	62,5	طالبة 14	14
75	56,25	طالبة 15	15
87,5	62,5	طالبة 16	16
62,5	25,56	طالبة 17	17
62,5	68,75	طالبة 18	18
93,75	62,5	طالبة 19	19
81,25	68,75	طالبة 20	20

تحليل نتيجة الاختبارين باختبار "ت" (Test "t") بقانون:

$$t_o = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

البيانات :

to : حاصل الملاحظة.

MD: متوسط الفروق بين نتيجة المتغيرة الأولى ونتيجة المتغيرة الثانية،

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

ΣD: مجموع الفروق بين النتيجة المتغيرة الأولى والنتيجة المتغيرة الثانية، و D من الخطوات الآتية

$$D = X - Y$$

X: النتيجة المتغيرة الأولى.

Y: النتيجة المتغيرة الثانية.

N: عدد العينة.

SE_{MD} : الخطأ المعياري للفروق وهو اتباع القانون التالي :

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

SD_D : الانحراف لمعياري للفروق بين النتيجة المتغيرة الأولى والنتيجة المتغيرة الثانية، يعني:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

المجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

رقم	الطالبة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	D=x-y	D ² =(x-y) ²
1	طالب 1	62,5	87,5	-25	625
2	طالب 2	50	75	-25	625
3	طالب 3	68,75	87,5	-18,75	351,5626
4	طالب 4	62,5	81,25	-18,75	351,5626
5	طالب 5	50	81,25	-31,25	976,5625
6	طالب 6	56,25	81,25	-25	625
7	طالب 7	62,5	87,5	-25	625
8	طالب 8	68,75	75	-6,25	39,0625
9	طالب 9	68,75	87,5	-18,75	351,5625
10	طالب 10	62,5	93,75	-31,25	976,5625
11	طالب 11	62,5	93,75	-31,25	976,5625
12	طالبة 12	50	75	-25	625
13	طالبة 13	50	87,5	-37,5	1406,25
14	طالبة 14	62,5	5, 87	-25	625
15	طالبة 15	56,25	75	-18,75	351,5625
16	طالبة 16	62,5	87,5	-25	625
17	طالبة 17	25,56	62,5	-6,25	39,0625
18	طالبة 18	68,75	62,5	6,25	39,0625
19	طالبة 19	62,5	93,75	-31,25	976,5625
20	طالبة 20	68,75	81,25	-12,5	156,25
	N = 20	-	-	=-431,25 ΣD	ΣD ² =11367,19

نظرا إلى نتيجة الاختبار - ت (Test "t") في البيان السابق وجدنا البيانات الآتية:

$$1. \text{ مجموع الفرق بين الاختبارين } (\sum D) = -431,25$$

$$2. \text{ مجموع مربعات الفرق بين الاختبارين } (\sum D^2) = 11367,19$$

$$3. \text{ عدد العينة } = 20$$

ولمعرفة دلالة المتوسط الفرق بين التيجتين المتغيرتين (M_D), فالباحثة تتبع الخطوات التالية:

$$M_D = \frac{\sum D}{N} = \frac{-431,25}{20} = -21,5625$$

و الانحراف المعياري للفروق بين النتيجة المتغيرتين (SD_D) نرى في الرموز التالي :

$$\begin{aligned} SD_D &= \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2} = \sqrt{\frac{11367,19}{20} - \left(\frac{-431,25}{20}\right)^2} \\ &= \sqrt{568,3594 - (-21,5625)^2} = \sqrt{568,3594 - 464,9414} \\ &= \sqrt{103,418} = 10,169 \end{aligned}$$

و الخطأ المعياري للفروق (SE_{MD}) :

$$\begin{aligned} SE_{MD} &= \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{10,169}{\sqrt{20-1}} = \frac{10,169}{\sqrt{19}} \\ &= \frac{10,169}{4,358} = 2,333 \end{aligned}$$

اعتمادا على هذا الفرض المذكور، لمقياس الرد :

- H_a مقبول و H_0 مردود، إذا كان : ت- الجدول > ت-الحساب.

- H_a مردود و H_0 مقبول، إذا كان : ت- الجدول < ت-الحساب.

وأما الخطوة الأخيرة فتختبر الباحثة البيانات باختبار-ت عن حاصل الملاحظة (t_0) كما يلي :

$$t_0 = \frac{MD}{SE_{MD}} = \frac{-21,5625}{2,333} = -9,240^3$$

ومن الخطوات الأخيرة يعني تحديد الدرجة الحرية ويكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة

5% و 1% من درجة الحرية في هذا البحث.

$$db = N-1$$

$$= 20-1 = 19$$

فتحدد مستوى الدلالة 5% يعني 2,09 وحدد مستوى الدلالة 1% يعني 2.86 أمّا حاصل الملاحظة (to) يعني 9,240. وذلك (ت-الحساب) أكبر من (ت-الجدول): $2,86 < 9,240 > 0,9$ ، إذا كانت النتيجة (ت-الحساب) متساوية أو أكبر (ت-الجدول) فيكون الفرض الصفري مردودا وفرض البديل مقبولا. وإذا كانت النتيجة (ت-الحساب) لم تبلغ إلى النتيجة (ت-الجدول) فيكون الفرض الصفري مقبولا وفرض البديل مردودا.¹⁶

فوجد في هذا البحث أنّ النتيجة (ت-الحساب) أكبر من النتيجة (ت-الجدول)، ولذلك أن الفرض الصفري مردودا وفرض البديل مقبولا، يعني باستعمال أسلوب *Total Physical Response* يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة ورفع دوافع الطلبة على مهارة الكلام.

تحليل بيانات استجابة الطلبة

نتيجة استجابة الطلبة

رقم	البيانات	الترددات (F)				النسبة المئوية (%)			
		1	2	3	4	1	2	3	4
1	تم تشعر أثناء التعليم بهذه الطريقة ؟	-	-	5	15	-	-	25	75
2	هل الأسلوب الذي تستعملها المدرّسة في التعليم يجذبك ؟	-	1	9	10	-	5	45	50
3	هل ترغب في شرح المدرّسة عن الدرس ؟	-	-	16	4	-	-	80	20
4	هل أنت سعيد عندما يطلب المعلم لممارسة التعبير ؟	-	-	16	4	-	-	80	20
5	هل توافق على استخدام هذا الأسلوب في التعليم بعده ؟	-	-	8	12	-	-	40	60
6	هل استخدام هذا الأسلوب يلهمك في التعليم ؟	10	-	8	10	2	-	40	50
7	هل استخدام هذا الأسلوب يسهل على تحدث بالعربية ؟	-	15	13	4	-	3	65	20
8	هل تفهم المواد المقدمة باستخدام هذا الأسلوب ؟	-	10	14	4	-	2	70	20
9	هل استخدام هذا الأسلوب يساعدك على زيادة الثقة في التحدث بالعربية ؟	-	-	10	10	-	-	50	50
10	هل هذا الأسلوب يسهل في مراجعة الدرس ؟	-	10	10	8	-	2	50	40

¹⁶Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan...*, hal 312-313.

10	40	545	405	2	8	109	81	المجموع
1	4	54,5	40,5	0,2	0,8	10,9	8,1	درجة المعدلة
%5 سلبيا		%95 إيجابيا		النسبة المئوية (%)				

الملاحظة :

4 : موافق بشدة، سعيد جدا، (إيجابيا).

3 : موافق، سعيد، (إيجابيا).

2 : غير موافق، غير سعيد، (سلبيا).

1 : غير موافق جيدا، غير سعيد جيدا (سلبيا).

ومن البيان السابق وجد أنّ من 20 طلبة الذين درسوا باستخدام أسلوب *Total Physical*

Response في الصف الثاني ترددات استجابتهم كما يلي :

4 -1 : 40,5%

3 -2 : 54,5%

95%

2 -3 : 4%

1 -4 : 1%

5%

ومن البيانات السابقة وورقة الاستجابة للطلبة وجدت أنّ نتيجة النسبة المئوية للجواب الإيجابي

بقيمة 95% أكثر من النسبة المئوية للجواب السلي بقيمة 5%، هذه تدل على أنّ استعمال أسلوب *Total*

Physical Response لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام يجد استجابة إيجابية.

الخلاصة

1- إنّ النتيجة (ت-الحساب) أكبر من النتيجة (ت-الجدول)، وهي: $2,86 < 9,240 > 2,09$ ، وهذه

النتيجة تدل على أنّ الفرض الصفري مردود والفرض البديل مقبول، يعني استعمال أسلوب

Total Physical Response يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة ورفع دوافعهم على مهارة

الكلام.

2- استجابة الطلبة إجابية، وهذا كما نرى في تحليل البيانات بقيمة 95%.

المراجع

- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها، (ط4)ن 2010
ترمذي نينورسي، تطوير منهج تعليم وتقييم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (بندا أتشية: الممتاز انسيوت)، 2011
رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية والدين بين العلم و الفن، الطبعة الأولى،(القاهرة: دار العربي)، 2000
صالح بن أحمد العساف، سنة، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الطبيعية الثانية (الناشر: المكتبة العبيكان)، 2000
عبد الحليم حنفي، طريقة تعليم اللغة العربية، (باتوسنكر: معهد بروفيسور محمد يونس العالي الإسلامي الحكومي)، 2005
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية)، 2011
فتحي علي يونس، دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، 1983
لويس معلوف، دون السنة، المنجد غي اللغة والإعلام، ط 28 (بيروت: دار المشرق)
ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة التقريري)، 2010
محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل، دون سنة، الكواكب الدرية، (الحرمين).
محمد علي الخوالى، أساليب التدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية)، 1983
مصطفى فهمي، دون السنة، سيكولوجية التعلم، (دار مصر للطباعة).
مؤسسة دار المشوق، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، ط 1، (بيروت: دار المشرق)، 2003
Anas Sudjono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo), 2004
Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer*. Jakarta Timur: Bania Publishing, 2010
<https://gapika.wordpress.com/2008/01/12/tpr-totally-physical-response-metode-pembelajaran-bahasa-yang-cukup-efektif-untuk-peserta-didik/> diakses pada tanggal 6 februari 2017.
<https://www.actfl.org/publications/guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-2012/arabic>
Zaitul Rafli, Ninuk Lustyantie, *Teori Pembelajaran Bahasa (edisi revisi)*, (Yogyakarta: Penerbit Gurudhawaca), 2016